

ابن كيران لكيري: كل مسلم مستعد للموت لأجل فلسطين



الاثنين 25 أغسطس 2014 12:08 م

كشف عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة المغربية مساء الأحد بمدينة سلا شمال العاصمة الرباط، أنه أبلغ وزير خارجية أمريكا جون كيري، "أن المسلمين من طنجة إلى جكارتا مستعدون للموت من أجل فلسطين"، وذلك خلال لقاء جمعهما بداية شهر آب/ أغسطس الجاري، على هامش القمة الأمريكية - الأفريقية، التي مثل فيها ابن كيران العاهل المغربي الملك محمد السادس

وأضاف ابن كيران، في كلمة له أمام أكثر من 4 آلاف شاب في افتتاح الدورة 10 لملتقى شببية العدالة والتنمية، أنه قال للمسؤول الأمريكي كذلك "إذا كانت إسرائيل ليس لديها ما تقدمه للفلسطينيين غير العنف فإنها لن تصل إلى شيء".

وتابع أمين عام حزب العدالة والتنمية كلامه دفاعا عن فلسطين وإدانة العدوان الصهيوني بالقول: "إن غزة تعطي الدرس للعالم اليوم، إذا اعتدي علينا فنحن رجال".

التضامن مع غزة يهيمن

وهيمن التضامن مع المقاومة في قطاع غزة، على مختلف فقرات افتتاح الدورة العاشرة لملتقى شباب العدالة والتنمية بالمغرب الذي حضره أكثر من ثلاثة آلاف شاب من مختلف مناطق المغرب

ووجد التضامن البارز مع غزة من خلال الشعارات واللافتات والملصقات وكذا من خلال الكلمتين القويتين الداعمتين للمقاومة اللتين ألقاهما كل من رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران، والشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر في فلسطين المحتلة

وبالإضافة إلى الأعلام الفلسطينية التي ارتفعت بمختلف أركان فضاء التجمع، ارتدى العشرات من الشباب والشابات "تي شيرت" سوداء تعبيراً عن الحزن على شهداء غزة وتضامناً معها في الآن ذاته، وقد زينت تلك الملابس بعبارات من قبيل (غزة رمز العزة، تحية للمقاومة الفلسطينية).

وحضرت الملصقات واللافتات والشموع دعماً لفلسطين لتؤكد أجواء الحزن والنصر في الوقت ذاته وأيضاً من خلال الشعارات التي رددت في عديد المرات (غزة غزة رمز العزة، بالروح بالدم نفديك يا فلسطين، للقدس رايعين شهداء بالملايين، والشعب يريد تحرير فلسطين).

الخطيب: غزة تكتب التاريخ وتدافع عن الأمة

وضمن أجواء الحضور القوي للقضية الفلسطينية بملتقى شباب العدالة والتنمية، قال الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في داخل الخط الأخضر في فلسطين المحتلة، "إن غزة لا تدافع اليوم عن نفسها، بل عن القدس والعراق ومكة والمدينة، وتدافع عن الأمة بأكملها".

وأضاف القيادي الفلسطيني في الملتقى المنظم تحت شعار "البناء الديمقراطي، خيار مجتمعي والتزام نضالي"، أن "غزة ليست تلك التي سيكتب عنها التاريخ بل هي التي تكتب التاريخ الآن"، وتابع مؤكداً: "لا يمكن الفصل بين ما يحدث اليوم في القدس وغزة، لأن هذه الأخيرة رفعت شعار الجوع ولا الركوع والحصار ولا العار".

ووسط شعارات التضامن مع المقاومة الفلسطينية، شدد الخطيب على أن ما يقع الآن في غزة "يعلمنا الشموخ والكبرياء والعزة، في زمن الخضوع والركوع، فتحية لك غزة".

يشار إلى أن الملتقى يعرف مشاركة العديد من الوفود والقيادات من دول تونس والجزائر وتركيا وموريتانيا وليبيا ومصر، فضلا عن ممثلين عن شببيات حزبية مغربية ومنظمات طلابية على رأسها منظمة التجديد الطلابي التي استحضرت أثناء كلمة رئيسها رشيد العدوني، روح الشهيد عبد الرحيم حسناوي الذي اغتالته أحد الفصائل اليسارية المتطرفة، وذلك بالوقوف لقراءة الفاتحة ترحما عليه وعلى روح كل شهداء الحركة الطلابية بالمغرب[]